



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

المادة : تاريخ البلاد العربية المعاصر

عنوان المحاضرة: (ثورة عام ١٩١٩ في مصر وأسبابها)

أسم التدريسي : أ.م.د. محمد عماد رديف

الإيميل الجامعي للتدريسي : mohammed@tu.edu.iq

ثورة عام 1919 في مصر وأسبابها

وقعت مصر تحت الاحتلال البريطاني عام 1882 ومع اندلاع الحرب العالمية الأولى فرضت بريطانيا الحماية على مصر في شهر كانون الأول عام 1914 وقطعت آخر العلاقات التي تربط مصر بالدولة العثمانية.

أسباب الثورة

- 1- وضع رقابة على الصحف .
- 2- منع الاجتماعات العامة.
- 3- القيام بحملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين.
- 4- اتخاذ مصر قاعدة حربية لتجهيز حملاتها العسكرية.
- 5- سخرت بريطانيا قسراً العمال المصريين في تعبيد الطرق وحمل التموينات ومد سكة حديد سيناء.
- 6- مصادرة المحاصيل الزراعية والمواشي والدواب.
- 7- ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية ولاسيما أسعار الحبوب والمنتجات والوقود.
- 8- هبوط حاد في أسعار القطن وهو المحصول الرئيسي لمصر مما ألحق خسائر فادحة بالمزارعين.
- 9- إزدياد الوعي القومي المصري.
- 10- نفي سعد زغلول ورفاقه إلى جزيرة مالطا يوم 9 آذار 1919 وكانت الشرارة الرئيسية لاندلاع الثورة.

مراحل الثورة

المرحلة الأولى:

مرحلة الثورة العنيفة وتمتد من 9 آذار 1919 وهي مرحلة قصيرة اتسمت بمواجهتها بمقاومة شديدة من القوات البريطانية وباشتراك جماهير الفلاحين وتخلها تأسيس حكومات وطنية مستقلة عن القاهرة وتشكيل مجالس وطنية.

المرحلة الثانية:

بدأت من شهر نيسان 1919 وهي مرحلة طويلة امتازت بتخلي الفلاحين عن الثورة واقتصارها على قطاعات الطلبة والعمال والموظفين والمحامين وتركيزها في المدن.

سياسة المندوب السامي البريطاني اللنبي Allenby لكبح جماح الثورة

- 1- تأكيد الحماية البريطانية على مصر والسعي إلى الحصول على تأييد دولي .
- 2- إنهاء الثورة.
- 3- تشكيل حكومة مصرية قوامها عناصر أقل عداء للبريطانيين .
- 4- رفع الحظر عن سفر الزعماء المصريين إلى أوروبا وهو إجراء قصد به تهدئة الثورة.
- 5- الإفراج عن سعد زغلول ورفاقه يوم 7 نيسان 1919 وتشكيل وزارة جديدة يوم 9 نيسان 1919 برئاسة رشدي باشا.

نتائج الثورة

- 1- تعيين اللنبي مندوبا ساميا فوق العادة في مصر لكبح جماح الثورة.
- 2- الإفراج عن سعد زغلول ورفاقه.
- 3- إلغاء المحاكم العسكرية.
- 4- الإفراج عن بعض المعتقلين السياسيين.
- 5- إلغاء الرقابة على الصحف.

تصريح 28 شباط 1922

هو التصريح الذي أصدرته بريطانيا من جانب واحد يوم 28 شباط 1922 ألغت بموجبه الحماية وإعلان استقلال مصر واحتفظت بريطانيا لنفسها بأربع نقاط تكون مدار المفاوضات بين مصر وبريطانيا في المستقبل وهي كآلاتي :-

- 1- تأمين المواصلات البريطانية في مصر.
- 2- حماية بريطاني مصر ضد كل تدخل أو اعتداء أجنبي.
- 3- حماية مصالح الأجانب والأقليات في مصر.
- 4- إبقاء الوضع في السودان على ما هو عليه.

دستور عام 1923 في مصر

أعلنت مصر يوم 15 آذار 1922 الاستقلال عن بريطانيا وصدر الدستور يوم 19 نيسان عام 1923 في عهد الملك فؤاد الأول والذي لم يلقى ترحيباً منه بالرغم من الصلاحيات التي منحها إياه ومنها:

- 1- حل مجلس النواب وتأجيل انعقاده.
- 2- إصدار مراسيم في حال غياب البرلمان.
- 3- تعيين الوزراء وإقالتهم.
- 4- صلاحية الملك في تعيين خمس عدد أعضاء مجلس الشيوخ.